

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع.



عنوان البحث

أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية على تلبية احتياجات سوق العمل في
الصومال

إعداد الباحث/

الاسم/ محمد عثمان عبدالله

الرقم الجامعي / 251002835

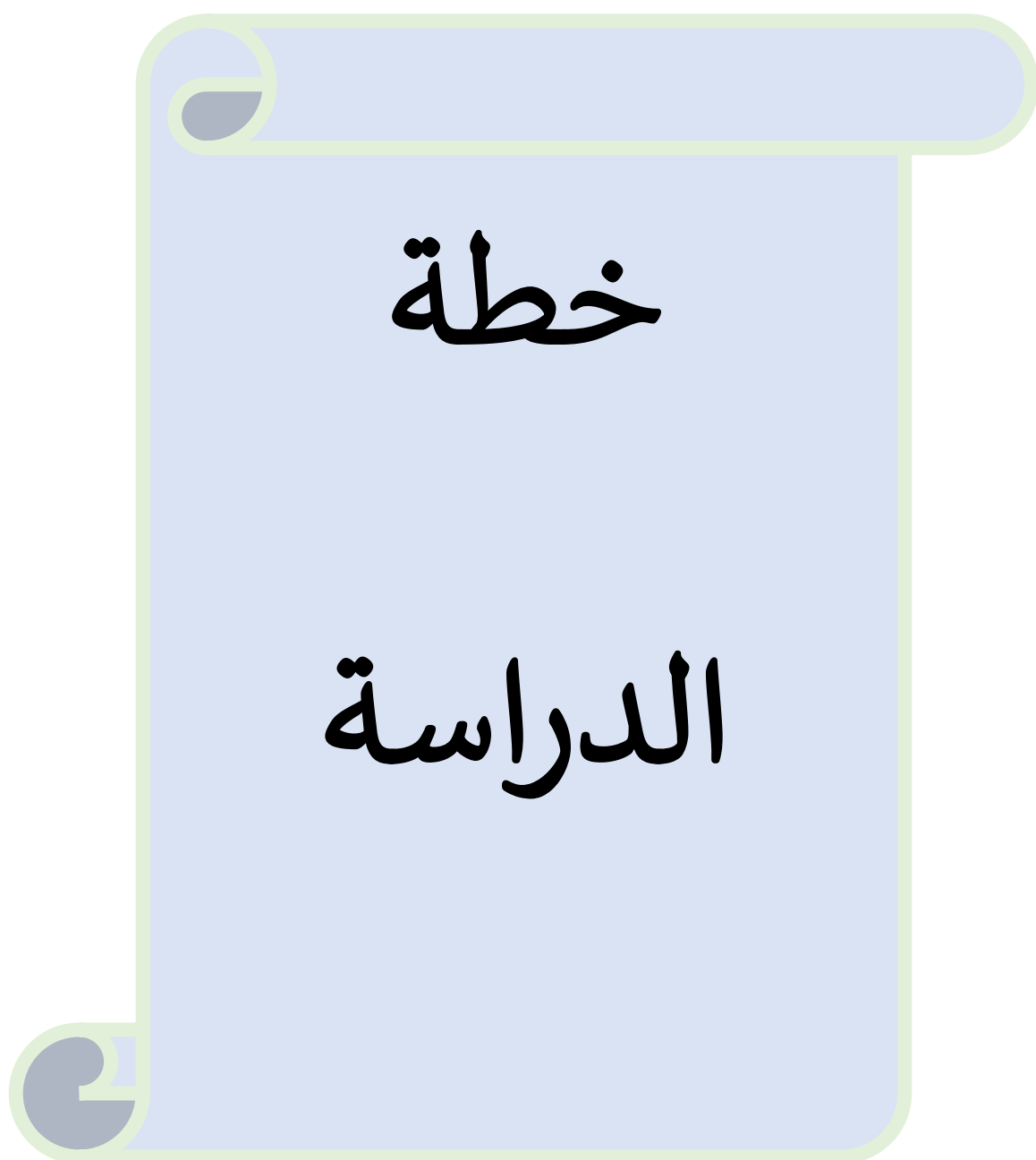
إشراف/

د.

د.

العام الدراسي:

2025



مقدمة

يتميز العصر الحالي بأنه عصر التكنولوجيا؛ بسبب تشعب استخداماتها في جميع مناحي الحياة، وفي ظل عالم ملاء بالتطورات والمتغيرات العالمية الجديدة، التي أفرزتها المعطيات الاقتصادية والثورة التكنولوجية، أصبحت الريادة والتنوع سمة أساسية من سمات الاقتصاديات المعاصرة، وإن التطور التكنولوجي وتقدم الاتصالات وازدياد المعرفة وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد رقمي مترابط في محيط اقتصادي واجتماعي يعرف تحولات عميقة، وجدت المؤسسات التعليمية نفسها تواجه تحديات كبرى وطرق مختلفة تستدعي منها إيجاد سبل جديدة تمكنها من استيعاب هذه المستجدات، ورفع التحديات. خاصة مع انتشار العولمة في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعي والتعليمية، التي جعلتها مطالبة بمواكبة هذا التطور (الغاء، 2018).

استراتيجية تطوير المناهج التعليمية تتطلب تحديد الاحتياجات، تحليل أفضل الممارسات، جمع آراء المعنيين، وتصميم إطار عمل يتضمن أساليب تعلم متنوعة، وتنفيذ وتقييم فعال، وتكييف المناهج مع التطورات وتعتبر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية استراتيجية معقدة تمر بمراحل متعددة تبدأ من تحديد الاحتياجات والأهداف من خلال تحديد الفجوات في المناهج الحالية وتحديد الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها ومن ثم تحليل المناهج الحالية عن طريق دراسة المناهج الحالية وتقييم جوانب القوة والضعف وتحديد الآثار السلبية على الطلاب (الشمسي، 2017).

ثم تأتي مرحلة جمع الآراء وتتم بجمع ملاحظات من المعلمين، والإداريين، والطلاب، وأولياء الأمور حول المناهج الحالية ثم الانتقال الي تصميم إطار المنهج الذي يتماشى مع الأهداف التعليمية ويراعي احتياجات المتعلمين. وفي نفس السياق يتم تطوير المحتوى والأساليب للمنهج الدراسي، واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، وتحديد مصادر التعلم المختلفة وتأتي هنا مرحلة التجريب

التقييم: وذلك في بيئة تعليمية محدودة، وجمع ملاحظات حول مدى فعاليته والاستعداد الي الانتقال الي مرحلة التنفيذ والتطوير المستمر على نطاق واسع، وتقييم أدائه بشكل مستمر ، وإجراء التعديلات اللازمة لتحسين الاستراتيجية (Alcaraz,2019).

كما يعد التعليم والتدريب التقني من أهم المجالات التي تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، من حيث إنتاج وتشغيل وصيانة الأجهزة والوسائل التقنية المتطورة. وقد حرص القائمون على التعليم التقني إلى العمل على تطوير وسائل ومناهج التعليم التقني، واستيعاب مختلف أجهزة التقنية الحديثة، وذلك لمواكبة التقدم، وأيضاً تلبية الاحتياجات سوق العمل المتغيرة، وضرورة أن توفر تلك الكليات نوعية من الخريجين التقنيين القادرين على مواكبة التقدم والتطور التقني في جميع القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية (حمدان،2017).

وان التعليم الفني والتقني يؤدي دوراً حيوياً في التنمية الوطنية، وعليه فان الباحثان يسعيان إلى دراسة دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة، وذلك بالتطبيق على مدراس التعليم الفني والتقني في مقديشو بالصومال، وكيف يمكن تطوير قدرات نوعية للمتدربين في المجال التقني، من خلال تحديث المناهج التدريبية، وتوفير أحدث الوسائل التطبيقية أثناء عملية التدريب التقني، وذلك لضمان تأهيل المتدرب ليصبح لديه المهارات المناسبة لمتطلبات سوق العمل، حيث تظهر الكثير من الفرص في سوق العمل بمجال التقنية الحديثة، وتهدف الدراسة الحالية الي بيان أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية على تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم والتدريب التقني تحديات رئيسية نتيجة التحول المتسارع نحو استبدال الوسائل والأجهزة الحديثة ذات تقنيات تكنولوجية عالية بالتقليدية، والذي أدى لتقادم معظم أساليب ووسائل التدريب الفني والتقني الحالية، أنَّ التوجه الحالي يتزايد نحو برامج التعليم الفني بدلا من البرامج التعليمية العامة. حيث يستطيع الخريجين من مدارس التعليم الفني محل الدراسة في مجال التعليم والتدريب التقني بنحو الذي في حاجة ماسة الي تطوير المناج بما يتواءم مع متطلبات العصر الحالي واحتياجات سوق العمل مع الاخذ في الاعتبار تجارب البلدان الأخرى وتجربتها في تطوير المناهج واستخدام التجارب الناجحة منها والتي تتلاءم مع الأوضاع الموجودة في الصومال وقد لاحظ الباحث وجود فجوة ما بين متطلبات سوق العمل من توافر مهارات تكنولوجية مميزة للراغبين في العمل التقني والواقع الحالي، وذلك في تدني مهارات الكثير من خريجي التدريب التقني خاصة في النواحي التطبيقية والتكنولوجية الحديثة ويظهر جلياً مشكلة القصور في سد احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة، وأيضاً إيجاد فرص استثمار عمل جديدة للخريجين بمجال التقنية والتعليم الفني ، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة التي يدفعها طالب خدمات إجراء لصيانة للأجهزة الحديثة، وكل ذلك يتطلب تطوير قدرات التدريب التقني كأداة رئيسية لتوفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى ضرورة تطوير مهارات المتدربين وتحديث مناهج التدريب واستخدام أحدث الوسائل التدريبية تحاكي واقع العمل، وذلك لمعالجة نواحي القصور، ومنح التدريب التقني ميزة تنافسية في سوق العمل. وبناء على ما سبق ذكره، هل يمكن تطوير التعليم والتدريب التقني والفني في المدارس الفنية محل الدراسة وتحسين مخرجاتها

التدريبية في سد احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة بالصومال

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

" ما هو أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية بأبعاده (كفاءة المناهج - مهارة المدرب - مهارة المتدرب - حداثة الوسائل المستخدمة) على تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال".

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

ندرة او قلة الدراسات السابقة التي تناولت التدريب التقني ودوره في توفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة في دولة الصومال، فإن الأهمية النظرية للدراسة الحالية تكمن في إمكانية التحفيز على وضع خطط عملية لتطوير دور التعليم المهني والتقني من خلال تطوير المناهج التعليمية بما يواكب التطور في مجال توفير احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة، وذلك دفع الباحث نحو بذل مزيد من الجهود العلمية في هذا المجال، إضافة إلى أنه من الممكن أن تحفز الدراسة الحالية على وضع خطط عملية لتطوير أساليب المناهج التعليمية بما يتلاءم مع التدريب التقني وتأسيس الاهتمام به، كما أن هناك أهمية للدراسات السابقة في مجال تقنيات التدريب ودورها بسد احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة، باعتبارها توفر فرص عمل كبيرة للخريجين من مدارس التعليم الفني والتقني في الصومال

الأهمية العملية:

• ممكن أن تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية مناسبة تناسب المدارس الفنية

والتقنية في مقديشو بالصومال

- تطوير المناهج الدراسية والتدريب عليها تعمل على تسليح الطاب بالكفاءات والمهارات اللازمة لسوق العمل في ظل التطورات المستمرة في التكنولوجيا.
- توفير اقتراحات وتوصيات عملية لتنفيذ برامج تدريبية ذات كفاء عالية تناسب سوق العمل في مقديشو بالصومال.
- تعد نتائج مثل هذه الدراسات أداة ومرجع ممكن أن تكشف نتائج تلك الدراسة عن نقاط القصور في التدريب التقني وكيف يمكن تطويره؛ لتوفير احتياجات سوق العمل في مقديشو بالصومال

أهداف الدراسة:

عد تحديد المشكلة سعت الدراسة إلى تقييم دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل بمجال الفني والتقني لدى مدارس التعليم الفني في العاصمة الصومالية مقديشو. ويمكن صياغة الهدف الرئيسي من الدراسة كما يلي " بيان أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية بأبعاده (كفاءة المناهج – مهارة المدرب – مهارة المتدرب – حداثة الوسائل المستخدمة) على تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال".

حيث يمكن تحدد اهداف البحث في النقاط التالية كما يلي:

- دراسة مدى توافر مهارات مناسبة لدى المتدرب التقني للعمل علي دعم تلك المهارات
- دراسة مدى كفاءة المنهاج التدريبي لدى مدارس التعليم الفني في العاصمة الصومالية مقديشو.

- بيان مدى حداثة الوسائل المستخدمة بالتدريب التطبيقي لدى مدارس التعليم الفني في العاصمة الصومالية مقديشو.
- الدراسة الجادة لإمكانيات ومدى توافر مهارات مناسبة لدى المتدرب التقني.
- التعرف على واقع احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة.
- الكشف عن العلاقة بين أبعاد التعليم والتدريب التقني ومهارة المتدرب، مهارة المدرب، كفاءة المنهاج، حداثة الوسائل التطبيقية المستخدمة وتوفير احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة.

تساؤلات الدراسة

ويمكن تحقيق أهداف الدراسة الفرعية من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع مهارة المتدرب التقني في مدارس التعليم الفني في الصومال؟
- ما مدى كفاءة المنهاج التدريبي في الكليات التقنية في مدارس التعليم الفني في الصومال؟
- ما مدى حداثة الوسائل المستخدمة بالتدريب التطبيقي في مدارس التعليم الفني في الصومال؟
- ما هو واقع مهارة المدرب التقني مدارس التعليم الفني في الصومال؟
- ما هو مدى توافر احتياجات سوق العمل بمجال الفني والتقني مدارس التعليم الفني في الصومال؟

فروض الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة، تم صياغة الفروض التالية:

الفرضية الرئيسية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لأثر ما هو أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية بأبعاده (كفاءة المناهج - مهارة المدرب - مهارة المتدرب - حداثة الوسائل المستخدمة) على تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال"

ومن خلال الفرضية الرئيسية يمكن اشتقاق عدد من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مدى كفاءة المنهاج التدريبي وتوفير احتياجات سوق العمل الفني والتقني في مقديشو بالصومال

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مدى مهارة المدرب وتوفير احتياجات سوق العمل الفني والتقني في مقديشو بالصومال

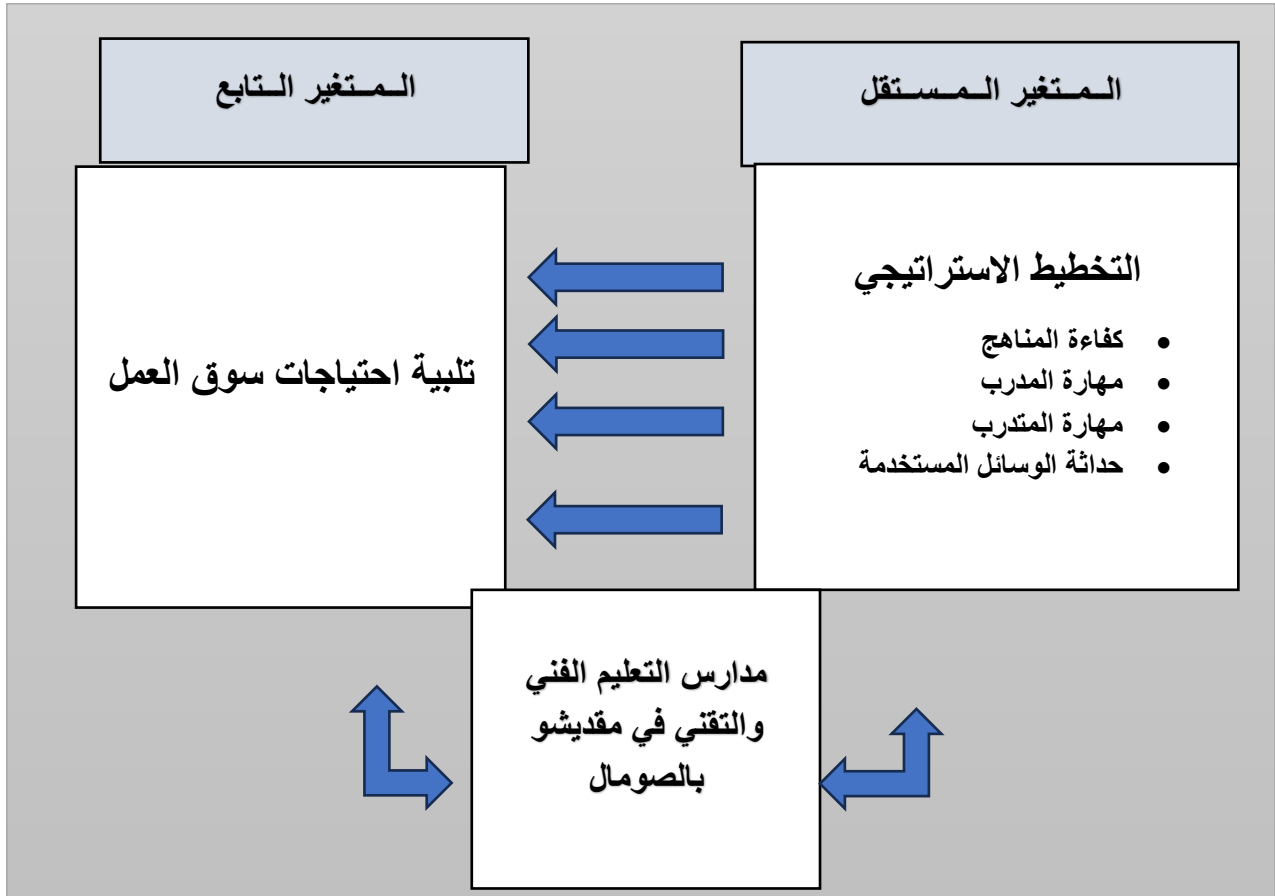
الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مدى مهارة المتدرب التقني وتوفير احتياجات سوق العمل الفني والتقني في مقديشو بالصومال

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مدى حداثة الوسائل المستخدمة بالتدريب وتوفير احتياجات سوق العمل الفني والتقني في مقديشو بالصومال

نموذج البحث:

1- المتغير المستقل (استراتيجية تطوير المناهج التعليمية)

2- المتغير التابع (تلبية احتياجات سوق العمل).



شكل رقم 1 نموذج الدراسة اعداد الباحث

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على عدة دراسات وأبحاث سابقة تناولت متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة واختبار العلاقة بين استراتيجية تطوير المناهج التعليمية على تلبية احتياجات سوق العمل تناولنا العديد من الدراسات العربية والأجنبية يمكن ايضاحها كما يلي:

دراسة (فؤاد، 2024)

بعنوان " الاستراتيجيات الحديثة في تطوير المناهج واساليب التدريس " عد التعليم والتعلم له أهمية كبرى لذلك يجب الحرص على معالجة صعوبات التعلم وتشجيع رغبة المتعلمين والمتعلمات في التعلم وإشراك هذه الفئة في عملية التعلم نفسها من خلال استراتيجية التعلم بالأقران. الاهداف: أسس

ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، ماهية القيادة التربوية، نظرياتها، ومبادئها، تأثير تطبيق الجودة الشاملة على العاملين بالمؤسسات التربوية والتعليمية. الأهمية: إن قضية إعداد المعلم وتدريبه تشغل مكاناً بارزاً من اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع. وتؤكد غالبية تلك الدراسات على أن هذا المجال كان ولا يزال في حاجة إلى مزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه وأهميته من جهة، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من جهة أخرى. الطريقة والاجراءات: وأعني به تتبع المراجع المناسبة المرتبطة بموضوع البحث والمعلومات المعينة على جمع المادة العلمية اللازمة للبحث، المنهج الوصف، ومجاله وصف المعلومات وعرضها بناءً على ما سيق فعلى الباحث من معلومات مدعمة بالتجارب والممارسات التي وقف عليها الباحث وعاشها. النتائج والتحليلات: الأداء هو سلوك وظيفي هادف يقوم به الفرد لإنجاز العمل المكلف به، أو بمعنى أدق مستوى قيامه بالعمل، فبناء على هذا المستوى يتحدد أداء الفرد إذا كان جيداً أو متوسطاً أو متدنياً، يتوقف الأداء الوظيفي على عدة عوامل خارجية تتضمن مؤثرات البيئة الخارجية كمناخ العمل والعلاقة بالزملاء والرؤساء ومدى ملاءمة مكان العمل ومستوى ضغوط العمل التوصيات: أوصي من خلال هذا العمل بجملة من التوصيات، لعلها تكون دافعا وحافزا للأخذ بها والاستفادة منها.

دراسة (حسنين، 2024)

بعنوان " رؤية نقدية لسياسات تطوير التعليم الابتدائي دعماً للهوية الوطنية لجمهورية مصر العربية." تُعدّ السياسة التعليمية واحدة من أبرز مصادر تشكيل الهوية الوطنية، خاصة في ظل التحولات الكثيرة، والاتجاهات العالمية، والانفتاح الثقافي، والتطور التكنولوجي، التي فرضت على التعليم وسياساته من جهة، وضرورة الحفاظ على هوية المجتمع من جهة أخرى، مما ينعكس بدوره على

جميع جوانب التعليم، خاصة فيما يتعلق بسياسة المناهج، وسياسة التنمية المهنية للمعلمين، بسبب دورهم البارز في تشكيل شخصية الطلاب، وتعزيز هويتهم الوطنية. بناءً على ذلك، سعت هذه الدراسة إلى نقد السياسات الخاصة بتطوير التعليم الابتدائي دعماً للهوية الوطنية في جمهورية مصر العربية؛ من خلال تحديد خصائص سياسات تطوير التعليم، وخطواتها، ومبرراتها، ومجالاتها، ومتطلبات نجاحها، إلى جانب تحديد أبعاد الهوية الوطنية التي يجب تضمينها في السياسة التعليمية، والإشارة إلى أهم المبادئ والمعايير التي يمكن الاستناد إليها في الرؤية النقدية لسياسات تطوير التعليم الابتدائي دعماً للهوية الوطنية في جمهورية مصر العربية. بلُحظ أن تحليل الوثائق الرسمية، والممارسات الفعلية لسياسات تطوير التعليم، توصلت إلى أن الهوية الوطنية في سياسات تطوير التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية - ظهرت بوضوح في الوثائق الرسمية، التي انصبت فقط على بعض أبعاد الهوية الوطنية وليس على الأخرى. كما أن الممارسات الواقعية أظهرت وجود ضعف في اهتمام سياسات تطوير التعليم بدعم الهوية الوطنية على المستوى الابتدائي، فضلاً عن ضعف التركيز على الجانب النوعي من التنمية، مما يتطلب أن تستند فلسفة سياسات تطوير التعليم، وأولوياتها، إلى الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيزها، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة.

دراسة (الجابري، 2020):

عنوان الدراسة " تطوير المناهج التعليمية والتنمية المستدامة في ظل رؤية عُمان 2040".

هدف البحث الى التعرف على اهم ملامح تحديث وتطوير المناهج الدراسية وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة في ظل رؤية عُمان 2040 من وجهة نظر القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان وذلك باستخدام المنهج النوعي وخلصت الدراسة الى مجموعة من

النتائج ومن اهمها:

وضع مقترح لتطوير وتحديث المناهج الدراسية لمنظومة مستدامة في ظل الأبعاد الإستراتيجية
لرؤية عُمان 2040.

تحديد اهم تحديات تطوير المناهج الدراسية في ظل متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر
القيادات العليا والتي يمكن قياسها في ضوء معايير ومؤشرات التعليم.

كما أوصت الدراسة ببعض التوصيات من اهمها:

التوسع في الأبحاث العلمية المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية ودمج التكنولوجيا بالتعليم والتنمية
المستدامة، وتقنيات البيانات الضخمة.

انشاء مراكز بحوث تربوية متخصصة يكون من صميم عملها الاشراف على تحديث وتطوير
المناهج الدراسية.

دراسة (العكش، 2020):

عنوان الدراسة " دور التعليم والتدريب التقني في تلبية احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا
الحديثة: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة ".

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعليم والتدريب التقني في تلبية احتياجات سوق العمل في
مجال التكنولوجيا الحديثة. وهي دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي على خمس كليات تقنية في قطاع غزة، باستخدام
الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتم تطبيق أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبلغ حجم عينة الدراسة
324 مستجيباً بنسبة استرداد بلغت 76%. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.
ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم والتدريب التقني: مهارة

المتدرب التقني، ومهارة المدرب التقني، وكفاءة منهج التدريب، وحداثة الوسائل التطبيقية المستخدمة، وتلبية احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة في الكليات التقنية بقطاع غزة.

دراسة (السيد وذكي، 2018):

عنوان تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة" هدف هذا البحث إلى تطوير التعليم الجامعي ليلبي احتياجات سوق العمل التي تتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، واستخدم البحث المنهج الوصفي والذي يتم من خلاله وصف الحقائق المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي وسوق العمل، وجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها بدقة للوصول إلى وسيلة يمكن أن يتم من خلالها تطوير التعليم الجامعي، وارتكز البحث على عدة مصطلحات منها (التطوير، التعليم الجامعي، سوق العمل)، وتوصل البحث إلى نتائج متعددة ومختلفة منها: أن التعليم الجامعي يحتاج إلى تطوير حتى يلبي احتياجات سوق العمل، وهذا التطوير يجب أن يشمل إدارته التي تتصف بالمركزية وتحويلها إلى إدارة قائمة على أسس علمية حديثة ومعاصرة، وتمويله الذي يعتمد حالياً فقط على المخصصات المالية التي تحددها الدولة، وعليه أن يبحث عن مصادر إضافية ومتجددة لتمويله، كما يجب أن يشمل التطوير المناهج العقيمة وتطويرها لتتناسب متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وسياسة القبول التي تعتمد فقط على مجموع الطالب في الثانوية العامة وتحويلها إلى سياسة تراعي ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل

التعقيب على الدراسات السابقة

الفجوة البحثية ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجد الباحث ان هناك اختلاف كبيراً بين محددات ومكونات موضوع الدراسة الحالية والدراسات السابقة من محاور عدة منها؛ الشمولية وذلك بتمايز الدراسة الحالية بربطها باستراتيجية تطوير مناهج التعليم التقني بأبعاده المفترضة

وتوفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة، بينما معظم الدراسات السابقة تناولت باستراتيجية تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب التقني بمفهوم عام، واختلفت الدراسة الحالية أيضا ف بعض متغيراتها مقارنة في تغيرات الدراسات السابقة، وكذلك انفردت الدراسة بمجال التطبيق في بحث دور باستراتيجية تطوير مناهج التعليم التقني والتعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل بمجال التقنيات الحديثة لمعظم الكليات التقنية في مقديشو بالصومال من وجهة نظر طلاب ومعلمين ومدراء تلك المدارس، وأيضا من حيث عمق النتائج فقد توصلت الدراسة الحالية لنتائج أكثر شمولاً نظراً للعدد الكافي من المدارس التي تمثل عينة الدراسة وكذلك عدد أبعاد متغيراتها مقارنة بمحدودية غالبية أبعاد متغيرات الدراسات السابقة

المنطلقات النظرية للدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية تطوير المناهج التعليمية

تطوير المنهج الدراسي:

يقصد بتطوير المنهج إحداث تغييرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافة بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة» - تُعرّف عملية تطوير المنهج بأنها: عمل تغييرات أو تعديلات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم؛ من أجل تحسينه لمواكبة المستجدات التربوية والعلمية، والتغيرات في المجالات

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم حاجات المجتمع، ويُراعى بذلك جميع الإمكانيات المتاحة من تكاليف وجهد ووقت (فؤاد والسيد، 2024).

ويلاحظ أن مفهوم تصميم (بناء) المنهج يختلف عن مفهوم تطويره في نقطه البداية لكل منهما، فتصميم المنهج يبدأ من نقطة الصفر، أما تطوير المنهج فيبدأ من منهج قائم ولكن يراد تحسينه أو الوصول إلى طموحات جديدة، ومن جهة أخرى تشترك عمليتا بناء المنهج وتطويره في أنهما تقومان على أسس مشتركة وهي المتعلم، والمجتمع، والمعرفة، وأنهما تتطلبان قدرة على استشراف المستقبل وحاجات المجتمع وأفراده (Singha,2018).

أسباب تطوير المنهج

- محاولة تلافي نقاط القصور والضعف التي أظهرتها نتائج تقييم المناهج القائمة؛ بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية.
- مواكبة المستجدات والتغيرات الطارئة في كل من: العلوم النفسية، والأساسية، والتربوية، والاجتماعية. (العكش، 2024).
- الاستجابة لرغبات الرأي العام حول المناهج.
- الاستجابة لنتائج الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بالمناهج.
- الارتقاء بواقع العملية التربوية؛ اقتداءً بالدول المتحضرة والمتقدمة.
- مواكبة التطورات السياسية، أو التحولات الاجتماعية والاقتصادية، سواء المحلية، أم الإقليمية، أم الدولية، والتي تستوجب تطوير المناهج القائمة (حسنين، 2024).

أسس تطوير المناهج:

في تطوير المناهج علينا الاستناد إلى أسس مهمة منها: (فؤاد والسيد، 2024).

- الاستناد إلى فلسفة تربوية تنبثق عن أهداف وطموحات المجتمع والبيئة المحيطة، وأن يكون لدى الأشخاص المطورين رؤية واضحة لأهداف العملية التربوية وغاياتها.
- الاعتماد على أهداف تطويرية محددة وواضحة؛ لتنمية الأفراد تنمية شاملة ومتوازنة بما يوائم قدراته وحاجاته، وتعزيز ميوله الإيجابية، وحل مشكلاته.
- اشتغال التطوير على أسس المنهج، ومكوناته، وأساليب منفعه، وكفاياتهم التربوية، والأكاديمية، وأساليب التقويم وأدواته، وطرق تحليل نتائج.
- انضمام التطوير بالروح التعاونية؛ وذلك بواسطة إشراك المعنيين بالعملية التربوية بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية.
- انضمام التطوير بالاستمرار؛ حيث تطلع علينا مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي كل يوم بالجديد.
- أن يكون عملياً وليس عشوائياً؛ بواسطة اعتماد التخطيط السليم.
- الاستفادة من التجارب السابقة لتطوير المناهج سواء المحلية أم الأجنبية.

أساليب تطوير المنهج:

يمكن أن نقسم أساليب تطوير المنهج إلى:

أولاً - أساليب التطوير التقليدية،

خطوات تطوير المنهج التقليدي ومنها: (حسنين، 2024).

- الحذف والإضافة ويعني هذا الأسلوب حذف موضوع أو جزء منه، أو وحدة دراسية، أو مادة بأكملها، لسبب من الأسباب التي يراها المسؤولون والمشرفون التربويون، وإضافة معلومات معينة إلى موضوع أو موضوع بأكمله أو وحدة دراسية إلى مادة أو مادة دراسية كاملة.
- التقديم والتأخير حيث يعدل تنظيم مادة، فتقدم بعض الموضوعات، ويؤخر بعضها الآخر؛ لدواعي تعليمية أو سيكولوجية أو منطقية.
- التنقيح وإعادة الصياغة، وفي هذا الأسلوب يخلص المنهج من بعض الأغلاط الطباعية أو العلمية التي علقت به، أو يعاد النظر في أسلوب عرضه ولغته
- الاستبدال والتعديل ويعني هذا الأسلوب استبدال معلومات أو موضوعات محدثة أو موسعة أو ملخصة بموضوعات مشابهة في المنهج
- تطوير واحد أو أكثر من عناصر المنهج، كتطوير أساليب التقويم أو تطوير طرائق التدريس

ثانيا أساليب التطوير الحديثة

خطوات تطوير المنهج: (فؤاد والسيد، 2024).

- إثارة الشعور بالحاجة إلى التطوير
- تحديد الأهداف وترجمتها إلى معايير
- اختيار محتوى المنهج المطور
- تنظيم محتوى المنهج المطور
- اختيار طرائق التدريس

- اختيار الأنشطة التربوية
- تحديد الوسائل التعليمية
- اختيار أساليب التقويم
- التهيئة لتجريب المنهج المطور
- تجريب المنهج المطور:
- الاستعداد لتعميم المنهج المطور
- تعميم المنهج المطور
- تقويم المنهج المطور

الفرق بين تعديل المنهج تطوير المنهج تغير المنهج تحسين المنهج

تطوير المنهج

هو عملية ترجمة المواصفات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية للمنهج الي واقع منهجي محسن بشكل يضمن تحقيق اهداف المنهج واستمراره وبقائه كنظام في التربية (العكش، 2024).

تغير المنهج

يقصد به تغيير في المنهج كله بما في ذلك الهيكل التصميمي له وأهدافه ومحتواه وانشطته ومجالاته والمسلمات القيمة التي يركز عليها بالإضافة الي ذلك فقط يتجه التغيير نحو الأفضل او نحو الاسوء وقد يؤدي الي تحسين او تخلف (فؤاد والسيد، 2024).

تعديل المنهج

هو ما يمكن ان يتم من حذف واطافة علي منهج قائم وموجود (ذكى والسيد، 2018).

تحسين المنهج

هو احاث تغيير نحو الافضل في بعض عناصر المنهج دون تغيير الاساسيات التي يقوم عليها ودون تغيير في تنظيمه أي ان تحسين المنهج هو تعديل في الوضع القائم لا يمس القيم التي يقوم عليها (حمدان، 2017).

المتغير التابع: تلبية احتياجات سوق العمل

مقدمة:

تعد فلسفة المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل نهجا شاملا ينظر إلى التعليم كسلسلة مترابطة تبدأ من احتياجات سوق العمل وتنتهي بتوفير القوى العاملة الماهرة التي تلبي تلك الاحتياجات، وتمثل مبدأ جوهريا لضمان تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، والارتقاء بجودة التعليم لحصول الطلاب على المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل، بما يساهم في الحد من البطالة، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين مستوى المعيشة والتقليل من الفقر، فالمواءمة ليست خيارا، بل ضرورة لضمان مستقبل أفضل للجميع (الحلبي، 2012).

لا يتعارض دور المؤسسات التعليمية في المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل مع حرية اختيار التخصصات وتنوعها التي تعتبر من الأمور المهمة للمؤسسات التعليمية، بل يعززها من خلال توفير تعليم ذي جودة عالية يلبي احتياجات الطلاب والمجتمع، وعلى العكس من ذلك

فإن تجاهل السياسات التعليمية لاحتياجات سوق العمل قد يؤدي إلى المساهمة بشكل رئيسي في تفاقم مشكلة بطالة الخريجين وفي زيادة الصعوبات التي يواجهونها في العثور على وظائف مناسبة، وكذلك في إعاقة التنمية الاقتصادية نتيجة نقص القوى العاملة الماهرة (الطويسى، 2013).

صحيح أن المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ليست مسؤولية حصرية للمؤسسات التعليمية، بل هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، والمؤسسات التعليمية، وقطاع الأعمال، والطلاب (بدرخان، 2014).

إلا أن المؤسسات التعليمية يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في تحقيق المواءمة من خلال تطوير المناهج الدراسية ومراجعتها بشكل دوري لضمان مواكبتها لآخر التطورات في سوق العمل، وتعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي التي تعد ضرورية للنجاح في أي وظيفة، وتوفير فرص التدريب العملي لاكتساب الخبرات، وبناء علاقات قوية مع أصحاب العمل لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل، وتصميم برامج تعليمية تلبي هذه الاحتياجات، وتقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني لمساعدة الطلاب على اختيار التخصصات المناسبة، وتطوير مهاراتهم المهنية. (Shao, 2022).

التحديات سوق العمل:

يعاني التعليم الفني في الصومال من عدة تحديات، منها: (Dietzen, 2019).

- نقص الموارد: ضعف التمويل والمعدات والبنية التحتية
- جودة التعليم: ضعف مستوى التعليم وعدم ملاءمته لاحتياجات سوق العمل
- النزاعات المسلحة: أثرت النزاعات على التعليم بشكل عام، بما في ذلك التعليم الفني

- نقص الكادر التعليمي المؤهل: نقص المعلمين المدربين والمؤهلين في مجالات التعليم الفني

المبادرات الحكومية بين استراتيجية تطوير المناهج وتوفير فرص العمل:

تسعى الحكومة الصومالية إلى تطوير التعليم الفني من خلال: (العكش، 2020).

- إصلاح المناهج: العمل على تحديث المناهج وتكييفها مع احتياجات سوق العمل
- توفير التدريب: تقديم برامج تدريبية للمعلمين والعاملين في مجال التعليم الفني
- دعم المدارس الفنية: توفير الدعم المالي والمادي للمدارس الفنية

التعليم التقني وتوفير فرص العمل

تعاني أسواق العمل في الصومال من ركود اقتصادي وتدن في فرص العمل المتاحة بشكل عام، نتيجة السياسات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد ويرى الكثير من الخبراء أن التعليم التقني مجال حيوي لإيجاد فرص ملائمة للتشغيل، أن التعليم التقني الموجه نحو مهارات حياتية والتي تشمل على كفايات أساسية للمتطلبات التكنولوجية والاجتماعية هو ضروري عند المشاركة في أدوار منتجة ضمن مجتمعات دائمة التغيير (Sigh,2021).

أن للمؤسسات المهنية أهمية كبيرة في تلبية حاجات سوق العمل، وذلك في تحقيق النهضة العلمية والتقنية، وباعتبارها أيضا مصدرا أساسيا لإعداد العملة المؤهلة، والتي يحتاجها المجتمع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي مواجهة التحولات والمتغيرات العلمية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية

توجد علاقة قوية بين المهارات المكتسبة من التعليم الفني ودرجة ومستوى تلك المهارة وفرص الحصول على العمل (النجمي، 2016).

التعليم التقني وتطوير سوق العمل

ساهم التعليم التقني في تطوير جوهري في سوق العمل خاصة في الدول النامية، التي اضطرت إلى مواكبة التغيير الهائل في متطلبات أسواق العمل بمجال المنتجات والخدمات فالمواءمة لا تعني إجبار الطلاب على دراسة مجالات لا يهتمون بها، فهناك العديد من الطرق لربط التعليم بسوق العمل دون التضحية بحرية الطلاب في اختيار تخصصاتهم (Alcaraz, 2019).

وبشكل خاص من خلال تقديم المشورة المهنية، ضمن برامج الإرشاد والتوجيه المهني، بمساعدة الطلاب على فهم احتياجات سوق العمل وكيفية اختيار تخصص يتناسب مع مهاراتهم واهتماماتهم، كما أنه يمكن للدورات التدريبية على المهارات تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجونها للحصول على وظائف في مجالات محددة. (فؤاد والسيد، 2024).

وفي الدول الصناعية بشكل خاص يتمتع نظام التعليم بسمعة طيبة في ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، حيث يتضمن مزيجا من التعليم الأكاديمي والتدريب العملي، مما يساعد الطلاب على اكتساب المهارات والخبرة التي يحتاجونها للحصول على وظائف، وهو أمر أدى إلى أن تتمتع العديد منها بمعدل بطالة منخفض نسبيا وقوة عاملة ماهرة وباقتصاد قوي وتنافسي

منهجية الدراسة

انطلاقا من طبيعة الدراسة ومحاولة للإجابة عن أسئلتها وتحقيقا لأهدافها فإن الدراسة سوف تستخدم المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة

اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة كما أنه كثيرا ما يتعدى الوصف إلى التفسير .

مجتمع الدراسة:

مدارس التعليم الفني في العاصمة الصومالية مقديشو قليلة نسبيا، وتواجه تحديات كبيرة في توفير تعليم جيد ومناسب لسوق العمل. ومع ذلك، هناك بعض المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تطوير هذا القطاع مثل المدارس الفنية التركية والمصرية التي تعمل في الصومال وتقدم المنهج الخاصة بتلك البلدان **لذي فان** مجتمع الدراسة يتكون من مدارس التعليم الفني في العاصمة مقديشو

عينة الدراسة:

سيتم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية لاختيار عينة ممثلة من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات ومدراء تلك المدارس للوقوف على نقاط القوة والضعف الموجودة في المناهج من اجل وضع خارطة طريقة للتحسين والتطوير لملائمة سوق العمل

طرق جمع البيانات والمعلومات كالتالي:

المصادر الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات المنشورة في المجالات والمواقع الالكترونية اعداد في الإطار النظري للدراسة.

المصادر الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية على تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة.

أدوات الدراسة:

تعد أداة الاستبانة من أهم أدوات البحث العلمي وأكثرها استخداما في العلوم الاجتماعية، وهي استمارة بحث يتم من خلالها الحصول على المعلومات والحقائق في مختلف الظروف والبحث في مختلف الاتجاهات والمواقف. وتشتمل على مجموعة من الأسئلة التي يُطلب من أفراد العينة الإجابة عليها، بالإضافة الي اجراء المقابلات المباشرة مع عينة الدراسة وتوجيه نفس أسئلة الاستبيان إليهم الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم معالجة البيانات التي تم جمعها؛ عن طريق الاستبانة وذلك للإجابة عن الدراسة واختيار الفرضيات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وشملت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي
- والانحراف المعياري
- الفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة
- الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الأثر (اختبار ت) (T-Test)

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتكون من الطلاب والمعلمين والمدراء والمختصين بتطوير المناهج في الصومال

الحدود المكانية: مدراس التعليم الفني في العاصمة مقديشو الصومال

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال عام 2025م

الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة في البحث عن أثر استراتيجية تطوير المناهج التعليمية على

تلبية احتياجات سوق العمل في الصومال

خطة الدراسة

- الفصل الأول الإطار العام
- الفصل الثاني والإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث منهجية الدراسة
- الفصل الرابع الدراسة الإحصائية ومناقشة الفرضيات
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
- المراجع العربية والأجنبية
- الملاحق

المراجع: المقترحة

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، نورا. 2013. واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسي، مجلة الفتح كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 53.
- الأغا، صالح. 2018. دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل في محافظات غزة - دراسة تطبيقية على لية فلسطين التقنية دير البلح، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 5، - 337 309
- من طاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 91.
- الشمسي، سالم. 2017. التدريب والتعليم التقني والمهني في اليمن: دراسة سوسيولوجيا تحليلية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15 | 13، 9-.
- الطويسي، أحمد. 2013. الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني: من وجهة نظر الخبراء في الأردن. دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن، 40، 2، 1489.
- الشراقوي، جمال. 2003. مستوى التنور في مستحدثات التكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 91.
- المولى، عبد الستار. 2012. دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق. دراسة مقارنة 2011-2003، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 4، 9، 406.
- بدرخان، سوسن. 2014. اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22، 2.

- الحلبي، شادي. 2012. واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2
- النجمي، محمد. 2016 الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلم في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تونس.
- العكش. 2020. دور التعليم والتدريب التقني في تلبية احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة.
- السيد، ذكي. 2018. تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة. مجلة جامعة القاهرة.
- حمدان، بدر. 2017-11. أثر التعليم التقني والتدريب المهني على التنمية الاقتصادية في قطاع غزة، بحث مقدم لمؤتمر الاستدامة والبيئة الإبداعية في قطاع التعليم التقني، المنعقد في كلية فلسطين التقنية ص.2
- حسنين. 2024. رؤية نقدية لسياسات تطوير التعليم الابتدائي دعماً للهوية الوطنية لجمهورية مصر العربية.
- فؤاد، السيد. 2024. الاستراتيجيات الحديثة في تطوير: المناهج واساليب التدريس في المؤسسات التربوية والتعليمية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية.
- عبد هلال، جال. 2012. مشكلات مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في بيئة العمل الصناعية بمحافظة تعز: بحث نوعي: دراسة حالة خريجي معهد السعيد العالي العاملين في مصانع الشركة الوطنية لصناعة الإسفنج والبلاستيك، اليمن

المراجع الأجنبية المقترحة

- Alcaraz, Jose, Hollander, Rodolfo, & Navarra, Agustín. (2019). The Business Initiative for Technical Education (BITE): creating shared value, boosting a country. Competitiveness Review An International Business Journal, 29 (1), 825.-
- Anke, Bahl, & Agnes, Dietzen. (2019). Work-based Learning as a Pathway to Competence based Education, 1st Edition, Publisher: Federal Institute for Vocational Education and Training, Robert-Schuman-Platz 3 D-53175 Bonn. p13
- Bahl, Anke; Dietzen, Agnes . (2019). Work-based Learning as a Pathway to Competence-based Education, a unevoc Network Contribution. Bonn
- Ghah, R. (2019). Philosophical Foundation for Curriculum Development in Nepa, International Educational Scientific Research Journal ,Vol.5, Issue.3, March, 53:66 .
- Shao, X. (2022). Investigation of Students' National Identity at Primary and Secondary Schools in Northwest Chinese Minority Areas, 5th International Conference on Economy Development and Social Sciences Research, UK, 43 :48.
- Sigh, B., Sharma, M. (2021). Public Policy Making & Policy Analysis , Directorate of Distance Education, University of Jammu, Jammu.
- Singha, S., Sikdar, P. (2018). Professional development of teacher and professionalism in teacher cation, International Journal of Applied Social Science, Vol. 5, No. 8, August, 1320:1332.

Midocean University

College of Management

Department of



**The impact of the educational curriculum development
strategy on meeting the needs of the labor market in
Somalia**

Prepared by: Mohamed Osman Abdullah

University number/ 251002835

/Supervision

Dr.

Year:2025